

اليوم العالمي لتحليل السلوك / 20 مارس

شارك هذا اليوم
شارك بهذا اليوم على صفحة من وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لديك!

ما هو موعد اليوم العالمي لتحليل السلوك؟ سيعقد هذا اليوم في 20 مارس من كل سنة تقويمية.

ما هو اليوم العالمي لتحليل السلوك؟ تحليل السلوك هو علم طبيعي للسلوك تم تطويره لأول مرة بواسطة "سكينر" BF Skinner وزملائه ابتداءً من الثلاثينيات. من خلال العمل في جامعة "إنديانا" ثم في جامعة "هارفارد"، ركز "سكينر" على كيفية تأثير السلوكيات (تصرفات الكائنات الحية) على الأحداث البيئية التي تسبقها وتتبعها عن كثب وتتأثر بها. طور "سكينر" أساليب بحث مناسبة بشكل فريد لدراسة سلوك الأفراد وكيفية تفاعل هذا السلوك مع مختلف جوانب البيئة. يستخدم باحثون التحليل السلوكي طرق العلوم الأساسية - التحليل التجريبي للسلوك - لمعالجة أسئلة حول كيفية عمل السلوك وكيف يتغير. من خلال التجارب التي تكررت مئات المرات، أظهر محللو السلوك العديد من المبادئ أو القوانين الطبيعية للسلوك التي تنطبق على العديد من الأفراد والأجناس أو الأصناف والإطارات والسلوكيات. أحد الأمثلة على ذلك هو التعزيز، والذي يحدث عندما يتم متابعة حالات السلوك عن كثب في الوقت المناسب من خلال حدث بيئي (نتيجة) ويتم تعزيز السلوك بمرور الوقت.

بدءًا من الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، أظهر بعض زملاء "سكينر" وطلابه أن المبادئ والإجراءات التي اكتشفها الباحثون الأوائل يمكن استخدامها لبناء مهارات مفيدة لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات النمو والاضطرابات النفسية. تم إنجاز قدر كبير من العمل التأسيسي في الفرع التطبيقي للتخصص - تحليل السلوك التطبيقي (ABA) - في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات. على سبيل المثال، قام رواد في معهد تنمية الطفل بجامعة واشنطن بدمج التحليل التجريبي للسلوك مع البحث حول التنمية البشرية لتطوير تدخلات لبناء التواصل والرعاية الذاتية والمهارات الأكاديمية والاجتماعية وتقليل السلوكيات الضارة لدى الأطفال المصابين بالتوحد، وغيرها من إعاقات النمو وكذلك الأطفال الذين يتطورون بشكل طبيعي. قاموا وغيرهم من محلي السلوك التطبيقي بتنفيذ تدخلات في المدارس والمنزل والأماكن اليومية الأخرى، مع التركيز على استخدام التعزيز الإيجابي لمساعدة الأفراد على تحسين السلوكيات التي كانت مهمة لهم ولأولئك الذين تفاعلوا معهم. تم إنشاء أول مجلة مخصصة للبحث في تطبيقات تحليل السلوك وأول برنامج للخريجين الجامعيين في ABA في عام 1968.

من تلك البدايات، نما هذا العلم بشكل كبير بحيث أصبح تحليل السلوك الآن مجالاً قوياً به فروع نظرية وتجريبية وتطبيقية وأساليب بحث متميزة ومجلات علمية وكتب مدرسية ومنظمات علمية ومهنية وبرامج تدريب جامعية. أثبتت آلاف الدراسات المنشورة في المجلات العلمية فعالية العديد من إجراءات تحليل السلوك التطبيقي ABA - منفردة وفي تشكيلات مختلفة - لبناء مهارات مفيدة وتقليل السلوكيات التي تعيق الأداء الصحي والناجح في العديد من الحالات السريرية وغير السريرية للأفراد. ممارسة تحليل السلوك التطبيقي ABA هي مهنة متميزة ذات معايير ومؤهلات أكاديمية ومهنية معتمدة راسخة ومعترف بها على نطاق واسع للممارسين المحترفين وشبه المهنيين.

بعض المجالات التي أثبتت تدخلات تحليل السلوك التطبيقي ABA فعاليتها تشمل التعليم العام والخاص (جميع المستويات)؛ اضطرابات طيف التوحد، والإعاقات الذهنية والنمائية، واضطراب نقص الانتباه، واضطرابات الحركة، وإصابات وأمراض الدماغ، واضطرابات السلوك، واضطرابات تعاطي المخدرات، والخرف، واضطرابات التغذية؛ سلامة المنزل ومكان العمل؛ سلامة المركبات والمشاة؛ إدارة السلوك التنظيمي؛ الرفق بالحيوانات وتدريب الحيوانات؛ الحفاظ على البيئة؛ الأبوة والأمومة؛ رعاية الطفل؛ رياضات؛ والصحة واللياقة البدنية. يتم تقديم خدمات تحليل السلوك التطبيقي ABA في مجموعة متنوعة من الأماكن والمواقع، بما في ذلك العيادات الخاصة والعامة والمنازل الخاصة والمستشفيات والمدارس ودور رعاية المسنين؛ مرافق سكنية للبالغين من ذوي الإعاقة؛ والجامعات؛ وأماكن العمل.

على الرغم من أن تحليل السلوك ليس جديدًا وقد نما بشكل كبير في السنوات الأخيرة، إلا أنه شاب مقارنة بالعديد من التخصصات الأخرى وبالتالي فهو أقل شهرة. سيوفر تخصيص يوم عالمي لتحليل السلوك منصة لتثقيف العديد من الأشخاص حول هذا المجال الديناميكي المزدهر ولتسليط الضوء على مساهماته العديدة في تحسين الحالة البشرية. تم اختيار تاريخ 20 مارس ليوم تحليل السلوك العالمي لأنه تاريخ ميلاد "سكينر" BF Skinner ، مؤسس تحليل السلوك المعاصر.

يتم توضيح مكانة وحجم الفرع المطبق من علم تحليل السلوك من خلال ما يلي:
أسس مجلس تصديق شهادة التحليل السلوكي (BACB؛ www.bacb.com) وهو منظمة مستقلة غير ربحية عام 1998 لتلبية احتياجات المستهلكين والحكومات وأصحاب العمل والموولين للمؤهلات الأكاديمية والمهنية المعتمدة. ويتحقق هذا المجلس بأن ممارسي تحليل السلوك التطبيقي ABA قد استوفوا المعايير من خلال تدريب موحد وموضوعي ومعايير الفحص. اعتبارًا من 2 أكتوبر 2020، كان مجلس تصديق شهادة التحليل السلوكي (BACB) قد اعتمد 42272 ممارسين محترفين ذوي شهادات أكاديمية عالية متقدمة وتدريب متقدم، و 4579 ممارسين مساعدين حاصلين على درجات البكالوريوس، و 82978 مساعدين شبه محترفين.

ونقلت دراسة سوق العمل التي أجرتها Burning Glass في عام 2019 أن الطلب على الممارسين المعتمدين من BACB في تحليل السلوك التطبيقي ABA زاد بشكل كبير بين عامي 2010 و 2018. منذ عام 2009 فقط، اعتمدت 31 ولاية قوانين لمنح رخصة مهنية لمحلي السلوك.

تم تفويض بعض خطط التأمين الصحي الخاص بموجب القوانين أو النشرات التنظيمية في الولايات الأمريكية الخمسين لتغطية خدمات للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد.

تغطي برامج Medicaid خدمات تحليل السلوك التطبيقي ABA إلى حد ما على الأقل في معظم الولايات.

في عام 2019، وافقت لجنة التحرير CPT® التابعة للجمعية الطبية الأمريكية (AMA) على 8 رموز CPT® (فواتير التأمين الصحي) لخدمات ABA باعتبارها الفئة الأولى. وهذا يشير إلى أن اللجنة تعتبر هذه الخدمات فعالة سريريًا وفقًا لمعايير أدلة AMA ومقبولة على نطاق واسع في المجتمع الطبي.

يمكن ملاحظة الزيادة العالمية في تحليل السلوك في النمو الهائل للعضوية في المنظمات المهنية المخصصة لتحليل السلوك مثل الرابطة الدولية لتحليل السلوك (ABAI) وجمعية محلي السلوك المهنيين (APBA)

يمكن أيضًا ملاحظة هذا النمو في ممارسة علم تحليل السلوك في العدد المتزايد من الأشخاص الموزعين في جميع أنحاء العالم وحاصلين على شهادات مهنية صادرة عن مجلس تصديق شهادة التحليل السلوكي (BACB).

محلي السلوك يعملون حاليًا في 35 دولة على الأقل في جميع أنحاء العالم.

لماذا تم إنشاء هذا اليوم؟ سيوفر تخصيص يوم عالمي لتحليل السلوك منصة لتثقيف العديد من الأشخاص حول هذا المجال الديناميكي المزدهر ولتسليط الضوء على مساهماته العديدة في تحسين الحالة البشرية.

كيف يتم الاحتفال بهذا اليوم؟ يمكنك المساعدة في الاحتفال باليوم العالمي لتحليل السلوك من خلال استكمال الخطوات التالية:

تثقيف نفسك حول ممارسة تحليل السلوك وكيف يكون العلاج مفيدًا لك أو لمن تحب.
البحث على محلّ سلوك في منطقتك من خلال البحث في موقع مجلس تصديق شهادة التحليل السلوكي والانتقال إلى السجل المعتمد من خلال زيارة موقع:

<https://www.bacb.com/verify-certification>

حضور مؤتمر أو ورشة عمل تحليل للسلوك من خلال إكمال البحث عبر الإنترنت عن الأحداث التي يتم تقديمها عبر الإنترنت أو وجها لوجه.

نشر الوعي حول اليوم العالمي لتحليل السلوك من خلال النشر على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة باستخدام:

#WorldBehaviorAnalysisDay

من أنشأ هذا اليوم؟ تم إنشاء هذا اليوم في ديسمبر 2020 من قبل الجمعيات العالمية لتحليل السلوك.